استناً دا إلى تكليف مجلس الوزراء لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بوضع الآليات والترتيبات اللازمة لتحقيق «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»،فتمإطلاقعددمنبرامجتحقيقرؤيةالمملكة2030،أحدهابرنامج جودة الحياة لتساهم بشكل تكامي في عملية التحول الاقتصادي، من اقتصاد ريعي إلى اقتصاديتسم بالإنتاجية والتنافسية العالمية. تم إطاق برنامج جودة الحياة في عام 2018م، لركز في نطاقه بشكل أساسي عى تطوير نمط حياة الفرد من خلال توفر البيئة اللازمة لاستحداث خيارات أكر حيوية تعزز من مشاركة المواطنن والمقيمن في الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.وعى إثر مخرجات اجتماعات اللجنة الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لتحديث مستقبل رؤية المملكة 2030، وبعد تقييم مخرجات المرحلة السابقة، والملاحظات ذات العلاقة بقطاعات جودة الحياة من أصحاب المصلحة، ومراجعة أولويات المرحلة القادمة، لذا، تم تحديث خطة تنفيذ البرنامج، والاعتبارات الاستراتيجية الخاصة به، لتعكس توجهات القيادة بما يتوافق معتحديث مستقبل رؤية المملكة 2030.أهداف رؤية المملكة 2030 من المستوى الثالث المسندة إلى البرنامجالمحافظة عى تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف بهتعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمعتحقيق التمّيز في عدة رياضات إقليمياً وعالمياًالارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في المدن السعوديةتعزيز حصانة المجتمع تجاه المخدراتتطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكانتطوير قطاع السياحةتحسن الظروف المعيشية للوافدينوتم إسناد هذه الأهداف الاستراتيجية ليكون تركيز البرنامج في المرحلة القادمة عى البنية التحتية بصورة مباشرة، مع الاستمرار بالعمل عى الأهداف المرتبطة بنمط الحياة، بما يتضمنه ذلك من مبادرات تُعنى بالبنى التحتية لقطاعات جودة الحياة المختلفة. وبناً ء على ذلك، تم تحديث وصف البرنامج ليتوافق مع النطاق الاستراتيجي والفئات المستهدفة كالتالي: وتنويع النشاط الاقتصادي،مفهوم جودة الحياةيُعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً واسعاً وقد يختلف الأشخاص في تعريفه. وهي:مؤشر قابلية العيش العالمي والصادر عن وحدة الذكاء الاقتصادي، Global Livability Index by the Economist Intelligence Unitمؤشر ميرسر لجودة الحياة Mercer Quality of Life Indexمسح جودة الحياة الصادر عن مجلة "مونوكول" Monocle magazine quality of life surveyتقرير السعادة العالمي الصادر عن منظمة الأمم المتحدة World Happiness Report by the United Nationsمؤشر جودة الحياة الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Better Life Index by OECDمؤشر قابلية العيش الصادر عن الرابطة الأمريكية للمتقاعدين Livability Index by ARRPوبناً ء على تحليل المؤشرات الستة، يمكن تحديد مفهومن مرتبطن بشكل مباشر بجودة الحياة: قابلية العيش: وهي المعايير الحضرية الأساسية للمعيشة مثل: البنى التحتية والخدمات الأساسية (الأمن والصحة والتعليم ونحوها). نمط الحياة: وهي مجموعة من خيارات وأساليب الاستمتاع بالحياة مثل: الرياضة والثقافة والترفيه ونحوها. فعى سبيل المثال، قد توفر المدن الكبرة مثل نيويورك أو لندن خيارات أوسع فيما يرتبط بنمط الحياة، في المقابل، هنالك مدن مثل جنيف توفر معايير معيشيٍ ة عاليٍ ة جداً،استراتيجة البرنامجعمل البرنامج عى توصيف مباشر ودقيق لاستراتيجية البرنامج لتلافي أي صعوبات قد تواجه من يتعامل معها. وهي كما يي:تأمن جودة حياة رفيعة لسكان وزوار المملكة العربية السعوديةنمط الحياةخيارات متنوعة أنشطة وفعاليات وذات جودة عالية تتناسب مع تطلعات السكان وتحفزهمالبنى التحتية اللازمة لتفعيل أنماط حياة أكثر حيويةتطوير مستوى المعيشة في المدن السعوديةوضع الأنظمة والتريعات اللازمةالتواصل الفعّالوبالنظر لاستراتيجية برنامج جودة الحياة (الشكل السابق)، وتغيير السلوكيات. وهنا تفصيل هذه الركائز: 1- تطوير المدن: تُعنى هذه الركيزة بإنشاء بنى تحتية قوية وفاعلة في المدن، تتمثل بوجود طُرق آمنة للمي، وأرصفة وشوارع فسيحة، وأحياء متكاملة. وبوجود مدن مصممة بهذه المستويات من التطوير، يمكن تشجيع سكانها وزوارها عى ممارسة أنماط حياة أكر حيوية، وممارسة الرياضة، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة. 2- تأمن الخدمات: بجانب تصميم المدن، ينبغي أن يتم التركيز عى الخدمات الأساسية المقدمة فيها، من ناحيتي الجودة وسهولة الوصول، وتشمل هذه الركيزة جميع الخدمات الأساسية لحياة السكان والزوار في المدن، مثل الخدمات الأمنية والصحية والتعليمية وخدمات الاتصالات وغرها.38- تغيير السلوكيات: تُعنى هذه الركيزة بطريقة تعامل سكان وزوار المدينة مع مدينتهم، وكيف يتفاعلون معها. ويسعى البرنامج من خلال هذه الركيزة، وعبر تغير السلوكيات، إلى التأثر الإيجابي في السكان، وخلق عادات ذات مردود إيجابي صحي واقتصادي واجتماعي. وأن يختاروا عيشحياةأكرصحّيةونشاطاًبصورةدائمة، والرياضية الرسمية. ويشمل هذا حثّ المواطنن

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

والمقيمن عى استعمال وسائل النقل العام أو المي عوضاً عن قيادة السيارة، والتعلم المستمر.أما إثراء نمط الحياة فيستند على ثاث ركائز عمودية أخرى، وتحفيز المشاركة. وهنا تفصيل هذه الركائز:4 ـ تطوير المرافق: هي البنى التحتية الثانوية المطلوبة لتفعيل أنماط الحياة الحيوية. ويدخل في نطاقها الملاعب وأماكن ممارسة الرياضة، والمعارض والمسارح وغرها. ويسعى البرنامج إلى تطوير المرافق القائمة وتحسينها ورفع نسب استخدامها، ويعتمد هذا بصورةكبرة عى دور القطاع الخاص والاستثمارات العامة في تطوير المرافق المنشودة. 5 ـ توفير الخيارات: تعتبر هذه الركيزة إحدى أهم ركائز برنامج جودة الحياة، وتُعنى باستحداث خيارات وعروض تمكن من ممارسة أنماط الحياة الحيوية. ومن أجل تفعيل «توفر الخيارات» تمتصميم الركائز الأربعة المذكورة سابقاً.ونجد أن هناك ثاثة خصائص أساسية لركيزة «توفير الخيارات» وهي:أولاً: دعم المواهب المطلوبة لتعزيز الخياراتا نسعى لتطوير قاعدة المواهب الخاّصة بأنماط الحياة الإيجابية (مثل الفنانن والرياضين والموسيقين وغرهم) والتي تساهم في إطلاق كافة أنواع الأنشطة والفعال ّيات التي تعزز أنماط الحياة الإيجابية، وتحافظ عى ديمومة هذه الأنشطة واكتشاف مواهب جديدة. ثانياً: توسيع نطاق خيارات نمط الحياةا وذلك من خلال تطوير الخيارات الحالية، واستحداث خيارات جديدة تتناسب مع سكان وزوار المملكة، ويتم التركيز في هذا النطاق عى تصميمخيارات تتناسب مع تطلعات الفئات المستهدفة في مختلف مناطق المملكة. ثالثا: الارتقاء بجودة خيارات نمط الحياةا بالإضافة إلى ما سبق، ينبغي مراعاة جودة العروض والخيارات التي يسعى البرنامج لتطويرها أو استحداثها في المملكة بما يتواكب مع تطلعاتالفئات المستهدفة وأفضل الممارسات العالمية. 6- تحفيز المشاركة: يسعى البرنامج من خلال هذه الركيزة إلى تشجيع السكان والزوار عى المشاركة في الأنشطة والعروض وخيارات أنماط الحياة من خلال الترويج لها وتحفيز ممارستها.تتشارك الركائز الستة السابقة في استنادها على مم ّكنات استراتيجية للبرنامج، وهي ثاث ركائز أفقية، وهنا تفصليها:7- وضع الأنظمة والتشريعات الازمة: يعتبر تطوير ووضع الأنظمة والتريعات من أهم ممكنات البرنامج، لذا، يعمل البرنامج عى سن التريعات المتعلقة بهذه الأنماط وتيسر إتاحتها، وأن تكون مناسب ًة ومجدي ًة لاستثمار القطاع الخاص، كذلك يعمل البرنامجعى تفعيل هذه الأنظمة والتريعات والإشراف عى تطبيقها من خلال جهات الاختصاص. لذا، يسعى البرنامج لأن تكون هذه الخيارات موجودة تحت أي ظرف اقتصادي، سواء من خلال الدعم الحكومي أو استثمار الركات والمنشئات الصغرة والمتوسطة.المنشودة. 9- التواصل الف ّعال: يعمل البرنامج من خلال هذه الركيزة عى تطوير سبل التواصل مع أصحاب العلاقة، أو القطاع غر الربحي.يعمل برنامج جودة الحياة على تفعيل هذه الركائز بشكل تكامي، سواء بمبادرات مباشرة ضمن البرنامج، أو بالتنسيق مع جهات أخرى، أو بتيسير استثار القطاع الخاص،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي